اصح عباية

ثم كانت عليه عباءة له فدكية فكان اذا نزلنا بسطها واذا ركبنا لبسها
ثم شكها عليه بخلال له قال وذلك الذي له يقول اهل نجد حين ارتدوا يقول
كفارا أنبايع ذا العباية قال فلما دنونا من المدينة قافلين قال قلت دنونا
يا ابا بكر انما صحبتك لينفعني الله بك فانصحني وعلمني قال لو لم
تسلني ذلك لفعلت قال آمرك ان توحد الله لا تشرك به شيئا
وان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج هذا البيت وتغتسل
من الجنابة ولا تأمر على رجلين من المسلمين ابدا قال قلت يا ابا بكر اما انا اثنين
فوالله فاني لارجو ان لا اشرك بالله ابدا واما الصلاة فلن اتركها ابدا احدا
ان شاء الله واما الزكاة فان يك لي مال اؤدها ان شاء الله واما صيام
رمضان فلن اتركه ان شاء الله واما الحج فان استطع احج ان شاء الله واما الجنابة احج
فاغتسل منها ان شاء الله واما الامارة فاني رايت الناس يا ابا بكر لا
يشرفون عند رسول الله وعند الناس الا بها فلم تنهاني عنها قال انما
استجهدتني لاجهد لك وساخبرك عن ذلك ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بهذا الدين فجاهد عليه حتى دخل الناس فيه طوعا وكرها
فلما دخلوا فيه كانوا عواذ الله وجيرانه وفي ذمته فاياك ان تخفر الله
في جيرانه فيتبعك الله في خفرته فان احدكم يخفر في جاره فيظل ناتئا
عضله غضبا لجاره ان اصيبت له شاة او بعير فالله اشد غضبا لجاره
قال ففارقته على ذلك قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ابو بكر
رضي الله عنه على الناس قال فقدمت عليه فقلت يا ابا بكر الم تك نهيتني

عن ان تأمر على رجلين من المسلمين قال بلى وانا الآن انهاك
عن ذلك قال فقلت له فما حملك على ان تلي امر الناس قال
لا اجد من ذلك بدا خشيت على امة محمد الفرقة قال ابن اسحق
اخبرني يزيد بن ابي حبيب انه حدث عن عوف بن مالك الاشجعي
قال كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله عمرو بن العاصي الى
ذات السلاسل قال فصحبت ابا بكر وعمر فمررت بقوم على جزور
لهم قد نحروها وهم لا يقدرون على ان يعضوها قال وكنت
امرأ لبقا جازرا قال فقلت اتعطونني منها عشيرا على ان اقسمها اتعطوني
بينكم قالوا نعم قال فاخذت الشفرتين فجزأتها مكاني واخذت
منها جزءا فحملته الى اصحابي فاطبخناه فاكلناه فقال لي ابو بكر وعمر
انى لك هذا اللحم يا عوف فاخبرتهما خبره فقالا والله ما احسنت
حين اطعمتنا من هذا ثم قاما يتقيئان ما في بطونهما من ذلك
قال فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت اول قادم على رسول الله قال
فجئته وهو يصلي في بيته قال فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته قال اعوف بن مالك قال قلت نعم بابي وامي قال اصاحب وامي
الجزور ولم يزدني على ذلك صلى الله عليه وسلم ٥٥

غزوة ابن ابي حدرد بطن اضم وقتل عامر بن الاضبط الاشجعي

وغزوة ابن ابي حدرد واصحابه بطن اضم وكانت قبل الفتح قال ابن
اسحق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد